

## مجالس الموطاً-672-رجل أسرف على نفسه فأوصى بنيه أن

### يرحرقوه بعد موته

سعيد الكلمي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:11

قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله عليه ليعنده عذابا لا يعنه احدا من العالمين - 00:00:37

فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم به فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لما فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم - 00:00:55

قال فغفر له هذا الحديث قلنا بدأنا الكلام عليه في المجلس الماضي وقوله وصلى الله عليه وسلم ان رجلا من كان قبلنا ولم يعمل خيرا قط قلنا ان معنى قوله هنا لم يعمل خيرا قط - 00:01:11

اي بجوارحه لا يمكن ان يحمل هذا على ظاهره وان الخير هنا يدخل فيه ايضا الايمان التوحيد هذا عمل خير هذا بل هو الخير الاكبر الذي الخير الذي لا يقبل الخير الاخر الا به - 00:01:42

فلا يمكن ان يفهم هنا ان ان قوله لم يعمل خيرا قط يدخل فيه الايمان ايضا اي لم يعمل خيرا ولا الايمان لا يحمي هذا الايمان نحن نحملها ان هذا الحديث على ان هذا الرجل كان مؤمنا لكن لم يعمل خيرا قط اي لم يعمل - 00:02:06

سنة قط فكان مسرفا على نفسه لم يعمل حسنة وصحيحته مملوقة سينات وسيأتي السبب الذي من اجله قلت لكم هذا الذي قلته تفضل قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله - 00:02:26

اذا مات فحرقوه طبعا انتم آتفهون ان هذا الرجل عندما يخاطب اهله لا يقول لهم اذا ماتا فحرقوه لكنه يقول لهم اذا مت فحرقوني. لكن هذه هذه افعالها هنا كلها قبيحة - 00:02:43

حرقوني اذروا رمادي في الريح لئن قدر الله علي ليعندي فكلها يعني امور قبيحة فلذلك لا يسند الى ضمير المتكلم لأجل ما فيه من القبح فاسنده جميما الى الغائب اذا مات فحرقوه مع انه حين كان يتكلم حين يوصي اهله بذلك لا يقول اذا مات فحرقه لانه يتكلم عن نفسه يخبرهم بما يصنعون - 00:03:06

به في حرقوني فذروني الى اخره لكن هنا قال اذا مات فحرقوه وهذا من ادب الكلام ان لا يسند القبيح اذا كنت تخاطي اذا كنت تخاطب - 00:03:36

تكلم وتناجي القبيح لا يسند الى من يقبح وان يسند اليه. مفهوم؟ فيضاف دائما الى الغيبة. يجي واحد يسألك يقولك ياشيخ اه اه طلقت امرأتك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. طلقت امرأته. هو يريد ان يسأل. ولكن وانا ما طلقت امرأتي - 00:03:54

ها ولكن هو يضعها في هذا القالب المستند الى ضمير المخاطب طلقت امرأته او يجيء هو يريد ان يسأل عن انسان طلق امرأته فيقول لك ياشيخ مثلا انا طلقت امرأتي. هل قبيح ان تسنده اليك او الي. ولكن كيف يقول - 00:04:16

الغائب طلق امرأته هذا كما يقولون اكس اكس طلق امرأته فلا تقع على معين واضح الكلام هذا من الأدب اذا مات فحرقوه ثم ذرو

نصفه في البر وهناك آآ حرقوه هذا فعل - 00:04:36

حرق حرق هادي فعالة الدالة على المبالغة كانه لا يكتفي بالحرق لأن الحرق قد يبقي فيه شيئاً صحيحاً هو يريد التحرير التحرير الذي لا يبقى معه شيء صحيح كله يصير رمضان لا تبقى لأنه نحن رأينا نسأل الله العافية هؤلاء الذين يجعلون لأنفسهم النار في الدنيا فيوصون أهليهم وذويهم - 00:04:57

حرقهم اذا ماتوا هذه العادة الجديدة التي ابتدعتها البشرية والا حتى غير المسلمين من اهل الملل كانوا لا يوصون بها بان يحرقوا كانوا يوصون بأن يدفنوا لكن ابتدع الشيطان احد الشياطين لكثير من اهل الارض هذه البدعة التي هي الحرق - 00:05:28  
هؤلاء الافران التي يحرقون فيها الجثث لا تحرق في ابقاء بعض العظام سليمة تبقى بعض الامور تبقى فهذا كيأتى فيكتسها ويزيلها بالمحنة ليحرق من يأتي بعده فهذا حرق هذا يقول لهم حرقوني لانه يريد هو ان لا يبقى في شيء يمكن ان لا كل - 00:05:52  
الرماد بدا كيقرأ حرقوني اذا مات فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر اوذروا هذا الفعل اذروا فعل امر من من جرى ذراه يذرره وذرره يذروه تقول آآ ذريت الرماد ذريت التراب - 00:06:22

ثراءه اذا بدده في الريح فوقه في الريح يكون الريح عندك دقيقة وعندك شيء مما يبده اذا قذف بالريح هذا هو هذا الذرو اذا قذفته فشرته الريح وفرقته وبذاته فقد ذريته. فتقول ذريته وتقول ذرته - 00:06:48

عندنا انواع نوع من الأفعال في اللغة العربية يكون واوياً يائياً لأنذاراً يا ايوب وذروت الواوي افعال واويبة يا اياه تقول كانواته وكتبه عزوه وعزته ذاروته وذريته هم آآ هناك منظومة جمعت هذه الأفعال منسوبة الى - 00:07:12

الى ابن مالك وقد طبعت في طبعت منسوبة الى ابن مالك منظومة الأفعال الواوية اليائية وهي ليست لابن مالك رحمة الله نسبها له السيوطي وتبعه الناس في ذلك الغلط. هذه المنظومة - 00:07:44

نظمها واحد يقال ابن الوشاء نظم بعضها وجاء بعده ابن النحاس فنظم تكميلتها فجمعت المنظومتان وطبعتا على انه منظومة واحدة ونسبت نسبتاً لغير من هو له هم. فيقول هذا ابن النحاس في التكملة يقول وكذا اذا درت الرياح ترابها وذروت شيئاً قله مثل - 00:08:03

لريته وذروت شيئاً قله مثل ذريته ذرته يعني بذاتها زيد اسيدي ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر. الان يقول له اذا مت اذا مات فحرقوه حتى اذا صار رماداً جمِيعاً خذوا ذلك الرماد ولا تذروه في جهة واحدة لا لا هذا امعاناً في التفريق - 00:08:35  
امعاناً في التبديد في الذري والذرو فذرو نصفه في البر ونصفه في البحر حتى لا يمكن لا يتأنى ان يعود مرة اخرى من فوالله لان قدر الله عليه ليغذبنه عذاباً لا يعذبه احداً من العالمين. لماذا يا سي لماذا تريد ان يصنع بك هذا - 00:09:04

لماذا تريدين تحرق ويذري رمادك ثم لا يذري في مكان واحد الآن هذا الرماد لو انت وقفت به في جهة فيها ريح وذريته هل يمكن جمعه هذا لو انك دريته في مكان واحد. كيف وهو يريد ان لا يذري في مكان - 00:09:28

طيب وهبت انت تذروه في في البر لا يمكن جمعه لكن قد نقول سيعينك الذر ذر التمل الصغير يدرك الله عليه كما سخى يسخره الله لك كما سخر الله بعد مخلوقاته لسليمان عليه السلام فيجمعون كذلك الذر كيف يجمع في الماء - 00:09:51  
ولصوف البحر كيف يجمع؟ من البحر هذا هو ليكون ليموت مطمئناً لماذا؟ قال لأن قدر الله عليه ليغذبنه عذاباً شديداً باويرة انه ان فعل به ذلك فان الله لن يقدر عليه - 00:10:14

ان ما معناها ها هنا ما معنى لأن قدر الله عليه هذا محل خلاف بين العلماء اختلفوا في معناه قدرها هنا قالت طائفه قدرها هنا معناها ضيقه فان قدر الله عليه اي لأن ضيق عليه - 00:10:36

ضيق عليه بـ عاقبه وحاسبه بذنبه. ولم يوسع عليه. التوسعة هي ان يتتجاوز عنه ويعفو عنه. لأن قدر عليه اي لئن ضيق عليه. بمحاسبته ومعاقبته ولم يوسع عليه بالتجاوز عنه - 00:10:56

وهل تعرف هذا العرب في كلامها؟ ان تأتي قدواً بمعنى ضيقه؟ قالوا نعم. هذا معروف منه قول ربنا سبحانه الله يبسّط الرزق لمن يشاء ويقدّر يبسّط الرزق يوسعه لمن يشاء ويقدّر اي ويقدّر الرزق على من يشاء يضيق - 00:11:16

قال ربنا سبحانه لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتااه الله ومن قدر عليه رزقه اي ومن ضيق عليه ذو الساعه  
لينافق من سعتي ومن ضيق عليه لينافق مما من ذاك الذي عنده - [00:11:39](#)

قال ربنا سبحانه فيقول رب يا اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فقدر عليه اي ضيق عليه رزقه فيقول رب اهانني كلا ليست  
ليس توسيع الله الرزق على امرئ دليلا على كرامة ذلك المرء على الله - [00:11:56](#)

وليس تضييق الرزق على امرئ دليلا على هوان ذلك المرء على الله. كلا اذا ها هي تأتي قدر بمعنى ضيقه. قالوا اذا معنى لئن قدر الله  
عليه اي لئن ضيق عليه. والتضييق عليه سيكون بحسابه - [00:12:24](#)

وعقابه والتوسعة لن يتتجاوز عنه. قالوا ولماذا حملناها هنا؟ قدرا على ضيقه؟ لانه لا يمكن ان نحمل قدر على طاعة لان قدر الله عليه  
اي لئن استطاع ان يجيء به ان يبعثه - [00:12:41](#)

قالوا والله لو ان هذا الانسان اعتقاد انه بفعله هذا بحرقه وثريه ان الله لن يقدر اي لئن يستطيع ان يبعثه فان ان اعتقاد هذا فقد اعتقاد  
اعتقاد الكفر. ولا لا - [00:12:57](#)

من يعتقد ان الله لا يقدر على شيء؟ والله على كل شيء سبحانه وتعالى. لا تعجز قدرته شيء ربنا سبحانه لا تعجز قدرته  
شيء. ربنا سبحانه على كل شيء قادر - [00:13:17](#)

هذا بين قوسين اذا علمت ان ربك على كل شيء قادر لا تطمح بعينك الى غيره اذا احتجت الى قدرة لا تطمح بعينك لا تبدن عينيك  
الى قادر عندما تعجز قدرتك - [00:13:33](#)

وتحتاج قدرة اعظم من قدرتك فلا تبحث يمينا وشمالا ابحث على الذي هو على كل شيء قادر لان غيره قد يقدر على شيء ولكن يعجز  
في اشياء وربك على كل شيء قادر - [00:13:52](#)

قالوا فان اعتقاد ان الله لا يقدر على هذا فقد كفر والكافر لا يغفر الله له ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
فالكافر لا يغفر الله له لكن هذا غفر الله له. في اخر الحديث غفر الله له. فلما غفر الله له عرفنا انه لم يكن - [00:14:13](#)

كافرا فهمتو كلام فلما عرفنا انه لم يكن كافرا معناه انه لم يكن يعتقد ان الله عاجز عن بعثه وما يدل دلالة صريحة على انه لم يكن  
كافرا وهذا الذي قلت لكم السبب الذي حملنا على ان نقول في اول الكلام ان هذا الرجل كان مؤمنا - [00:14:36](#)

اما يدل دلالة صريحة على انه لم يكن كافرا رواية عند الامام احمد لهذا الحديث وفيه يقول صلى الله عليه وسلم ان رجلا لم يعمل  
خيرا قط الا التوحيد فهي صريحة - [00:14:56](#)

ان الله ان رجل من لم ي العمل خيرا قط الا التوحيد. وكذلك رواه الامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا لم ي العمل من الخير  
شيئا الا التوحيد - [00:15:13](#)

لكنها هنا قد يقول قائل منكم اذا هذان متعارضان ها هنا يقول في حديث موطا لم ي العمل خيرا قط وفي رواية  
احمد لم ي العمل خيرا قط الا التوحيد - [00:15:23](#)

فتارة اطلق لم ي العمل خيرا قط وتارة قيد لم ي العمل خيرا قط الى التوحيد هذا تعارض. اقول لكم لا هذا ليس هذان حديثان روایتان غير  
كيف العرب في كلامها تقول فلانا - [00:15:42](#)

لا ي العمل كذا لا يفعل كذا. اذا كان الغالب من حاله انه لا يفعل ذلك الشيء قد يفعله مرتان مرتين مفهوم لكن الغالب عليه انه لا يفعله  
فالعرب تقول لا يفعله - [00:16:06](#)

مثلا هاد الإنسان لا يأكل كسكسو لا يأكل فالعرب تقول فلان لا يأكل الكسكس لا يأكله ايوا كيف يكون انا ذاك اليومرأيته يأكل كسكس  
في تلك الجنازةرأيت تقول لا يأكل كسكس اش تبعيني - [00:16:20](#)

تقولوك نعمرأيته انا هذا لا يعارض كلامي لأن هذا اكل اول مرة يأكل كسكس منذ سنة الغالب عليه انه لا يأكل كسكس مفهوم؟ فلان لا  
ينام نومة القيلولة. لا ينامها - [00:16:39](#)

ليس معناه انه لا ينامها ابدا لكن معناه انه الغالب عليه انه لا ينامها لكن لا يمكن السبت لحد الان لا ينام على ان في الغالب لا ينامها لانه

مثلاً هذا معروف في كلام العرب روى مسلم في صحيحه أن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها خطبها أبو جهل ومعاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه استشارت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:06  
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاً عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له. انكحي اسامة بن زيد إلى آخر الحديث طيب قال صلى الله عليه وسلم أما أبو جهل فلا يضع عصاً عن عاتقه هادي فيها وجهان من التأويل هذه لا يضع عصاً على عاتقه - 00:17:29

الرجوع الأول أنه يضرب النساء لا يضع العصاً دينما تضرب طيب على هذا الوجه أنه يضرب النساء لا يضع يعني دراب للنساء يضع عصاً إذا أراد أن يجلس إذا أراد أن يأكل إذا أراد أن ينام إذا أراد أن يقضي حاجة الإنسان ولا لا - 00:17:55  
لكن لما كان الغالب عليه أنه لا يضعها قال صلى الله عليه وسلم لا يضع عصاً عن عاتقه مفهوم كلام هذا الوجه من وجه الوجه الثاني لا يضع عصاً أي عصاً تسياره عصاً رحلته - 00:18:17

العرب تقول القى عصاً إذا استقر في مكان وكف عن عن الاسفار فيمكن أيضاً أن يحمل هذا الحد لا يضع عصاً عن عاتقه أي كثير الاسفار يعني ستبقين دائماً وحدك في في في حجرتك - 00:18:35  
لن تختبئي به أية هل يتصور إنسان في سفر دائم إلا إذا أراد بالسفر سفر الدنيا إلا فهذا نحن جميعاً مسافرون تقرار إمام الدار الآخرة لكن طبعاً هذا غير مراد في الحديث - 00:18:52

إذاً هذا المسافر لابد أنه سيمكث أياماً في بلده لكن الغالب من حاله السفر فقال لا يوضع صرعته أما معاوية فصعلوك لا مال له يعني هل يتصور أن معاوية هذا رضي الله عنه ليس عنده مال أبداً أبداً ولا يوم عنده مال - 00:19:11  
يتصور أن ما يمكن يمكن أن في يوم مرة أصاب شيئاً من المال. لكن لما كان غالباً عليه أنه لا مال له قال لا مال له. فالعرب تقول فلان يفعل كذا إذا كان غالباً عليه لا يفعل كذا إذا لا يعمل خيراً فقط - 00:19:31

الغالب عليه أنه لا يعمل الخير هو عامل التوحيد لكن الغالب من شأنه أنه لا يعمل الخير مفهوم كده؟ فإذا لا تعارض هذا خلاصة قول القائلين لأن قدر الله عليه أي لمن ضيق عليه. مفهوم الكلام؟ قالوا لا نحمل قدر على استطاعة - 00:19:50  
إنه يلزم منه اعتقاد الكفر وإن اعتقاد الكفر كان كافراً وهذه أدلة تدل على أنه ليس بكافر قال طائفة لا ليس هذا معنى الكلام فان قدر الله عليه أي لمن استطاع - 00:20:09

حملوه على المعنى الذي منع منه الطائفة الأولى أي لمن استطاع قالوا وهو مع ذلك غير كافر. لماذا؟ قالوا هذا الرجل جهل بعض صفات الله سبحانه وهي القدرة جهلها لانه اعتقاد ان انه ان فعل به ذلك - 00:20:27  
لن يقدر الله على بعثه وإذا لم يقدر على بعثه فإنه لن يعذبه سينجو من العذاب فهذا جاهل أن الله يتصرف بصفة القدرة على كل شيء وكان على شرع من قبله - 00:20:54

في زمن الفترة فترة الرسل ودروس الملل وتغيرها قالوا ومن اتبع الدين في هذه الأحوال في زمن لا طال عهده بالرسل وآخر شريعة درست درست أي ذهب واصبحت من طلب الدين في هذه الأحوال - 00:21:11  
من اتبع الدين في هذه الأحوال وطلب التوحيد بين الشبه فإنه ما ادرك منه انتفع به وما لم يدركه سمح فيه قالوا والدليل على ذلك زيد بن عامر بن نفيل - 00:21:40

زيد ابن عمي ابن دفين هذا عاش في الجاهلية ومات في الجاهلية لكنه هو قرشي أبو أحد العشرة المبشرين بالجنة أبو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل صحابي أحد العشرة - 00:21:59

هذا زيد بن علي بن نفيل عاش في الجاهلية ومات في الجاهلية لكنه كان كارهاً لما عليه قريش من الشرك بالله وكان خرج وساح في الأرض يتطلب الدين الحق وعرف أن ذهب وبحث عند النصارى وبحث عند اليهود كل واحد من يعني لقي حبراً من - 00:22:13  
راهباً من النصارى ولقي حبراً من اليهود كل منهما يقوله أنت لن تتبع ديننا حتى تبوء بشيء من غضب الله فكان يقول أنا من غضب

اثير فقالوا لا نعلم الا ان يكون حنيفا فلما رأى اتفاق كلامهما على آآ على دين ابراهيم الذي هو - [00:22:36](#)

الحنيفية رجع الى مكة وقال اللهم اني على دين ابراهيم وكان لا يعبد الصنم وكان لا يأكل ميته وكان يشرب الخمر وكان ينكر على قريش ويقول لهم يا معشر قريش والله ما اصبح منكم احد على دين ابراهيم غيري - [00:22:58](#)

لان قريش ايضا كانوا يزعمون انهم على دين ابراهيم فكان يقول والله يا معشر قريش ما اصبح منكم احد على دين ابراهيم غيري. وكان ينكر عليهم ذبح الذبح لغير الله. يقول لهم - [00:23:19](#)

الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء المطر وابت لها من الارض العشب وتذبحونها على غير اسم الله وكان يقول اللهم لو اعلم اي الوجوه احب اليك ان اعبدك بها فعلت ولكنني لا اعلم - [00:23:33](#)

لأن ملة ابراهيم في ذلك الوقت ماذا بقي منها هذا ادرك شيئا من من الملة من التوحيد وفاته اشياء فانتفع بما ادراك وسمح بما في سمح فيما فاته الدليل على ذلك ما رواه الطبراني عن ابنه سعيد ابن زيد ابن عمي ابن نفیل قال رضي - [00:23:51](#)

قال سألت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي فقال له صلى الله عليه وسلم انه يبعث يوم القيمة امة وحده فقالوا هذا الرجل الذي في الحديث كذلك حال مثل حال زيد بن علي - [00:24:14](#)

ايضا عرف بعض صفات الرب سبحانه وجهل بعضها في هذا الزمن زمن غياب الرسل فترة من الرسل دروس الملل ذهب الشرايا فما ادراك فقد انتفع به ما فاته فقد سمح فيه - [00:24:38](#)

قالت طائفة ثالثة لأن قدر الله عليه اي معناه لأن قدر الله عليك قدر بمعنى قدر ومعنى قدر اي لئن حكم قضاء القدر لأن حاكم الله عليك لأن قدر علي ان يعاملني بما يعامل به المجرمين بمحاسبتهم على جرائمهم - [00:24:57](#)

لئن لأن حكم علي بما يحكم به على المسرفين ليعدبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين وقدر قدر تأتي بمعنى قدر قال ابو صخر الهزمي تباركت ما تقدير يقع ولك الشكر. تباركت ما تقدير يقع. ما تقدير يقع اي ما تقدر يقع ما - [00:25:23](#)

لا تقدروا يقع ما تحكموا به ما سبق في حكمك انه يقع يقع وعلى كل حال فان هذا الرجل ليس بكافر على اي وجوه حملنا اه لئن قدر الله عليه مفهوم؟ مم - [00:25:51](#)

نعم فوالله لأن قدر الله عليه ليعدبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. ليه؟ لانه افطر وآآ اسرف على نفسه فعلمه انه يقول ان سواء قلنا ان ضيق الله علي او لئن استطاعني بعد - [00:26:10](#)

ليعدبني عذابا ليعدبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين نعم فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم به الان ايها الناس هادي الان وصية هذا محضر اشفى عن الموت يوصي - [00:26:37](#)

واي وصية هؤلاء اهله مفترض انهم يحبونه وتحرق من تحب وفي في وقت لم يكن هذا شائعا فيه هذا شيء جديد على البشرية طاري على البشرية لا يعرف يعنيكم قص علينا من اخبار من امرؤا - [00:27:01](#)

وحرقوا انفسهم لا شيء وما كثر الا في عصرنا والا فما كان كثيرا في الناس عند من تقدمنا فمعناه انهم يحرقونه وهم يتآملون له مع ذلك ينفذون وصيته ربنا سبحانه - [00:27:27](#)

امر في كتابه بانفاذ الوصية ومن الناس من لا تنفذ وصية الموصي انظروا وصية هذا وينفذها اهله وليس هذا انا ما ادري هل في شرعهم كان لكن في شرعنا الأمر بها انتم ترون ان ربنا سبحانه يقول في اية المورث من بعد وصية يوصي بها - [00:27:46](#)  
دين لكم نصف ما ترك ازواجكم ولهم الربع وكذا الى اخره ثم يقول هذا كله متى؟ من بعد وصية يوصي بها من بعد وصية تووصون بها ومن بعد وصية يوصي بها - [00:28:11](#)

او دين قدم ربنا الوصية على الدين مع ان الدين مقدم بالاجماع على الوصية بالاجماع اذا مات انسان وترك دينا وترك وصية فان الحقوق في ترتيب الحقوق المترتبة على التركة يخرج الدين مقدم على الوصية لا نعطي الوصية اولا ثم - [00:28:25](#)  
لا نقضى الدين اولا وبعد ذلك نخرج الوصية. مفهوم؟ وكيف هذا وربنا قدم الوصية انا قلت لكم هذا محل اجماع بين العلماء وطبعا هذا معقول لأن الدين واجب اداوه ولا لا؟ الوصية ما هي؟ الوصية تبرع - [00:28:48](#)

الوصية تبرع فلذلك يقدم الواجب على التبرع لكن لماذا يقدمها ربنا في هذا المعنى الذي ذكرت لكم لأن لا يتتساهم فيها من اوصي  
اليهم بها هؤلاء الذين اوصي اليهم يعرفون قدر هذه الوصية وضرورة افرازها ان ربنا قدمها في الذكر على - 00:29:12

اما هي على ما هو مقدم عليها في العمل لله يتتساهم بها اقاموا الصلاة شحال بحال جاه وصليه الثالث شحال جاه؟ باطيمه والله ما  
يدبها كان هبيل هاديك هاديك الوصية لماذا انت تنظر ما الذي آآ - 00:29:37

اخذه الله منك ولا تنظر الى ما ابقى الله لك الوصية اذا كترات اذا عظمت لا تتجاوز الثالث لا توجد هاد الثالث والثالث كبير هذا الوصية  
بغير الثور اكتر من الثالث - 00:30:00

هذا الزايد على الثالث باطل الا ان اجازه الورثة اصحاب الحقوق قالوا نحن نمضي لان شيء من حقوقهم تنازلوا عليه اما اذا لم يمضوه  
طيب انت تنظر الى ثلث وراث بقى لك ثلثين - 00:30:23

لكن الشيطان الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء نعم فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم به فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر  
فجمع ما فيه ثم قال سبحان الله - 00:30:43

كانه يظن ان فعل الله بالمعالجة فعل الله كان يظن ان فعل الله كفعل احدنا يعني هذا الرماد ذرة وذرية واذرية وذرى ونحن اذا اردنا  
ان نجمع سأتأتي بالمكنسة ونحتاج هاديك البالة ونجمع شطبي ونجمع وباقى فالتفتتية لهيه - 00:31:04

هذا فعلك انت تعالج هذا. الله سبحانه وتعالى امر البحر. رد الذي عندك منه البر رد الذي عندك منه. فاذا هو قائم امامه ربنا فعله تكون  
ربنا سبحانه ان جعل فعلا يعني سببا لفعل او فعلنا هذا فقط لنا - 00:31:29

هذا فعل ربهم يكون ربنا خلق السماوات والارض في ستة ايام. يعني يعني ماذا؟ وربنا ان يخلقها في اقل من لمحه بصر لفعل تكون  
وتكون هكذا اشياء لها استفیدوا منها واستنبطوا منها - 00:31:53

ما هو فعل ربنا ليس بمعالجة تكون ارجع قوم في يكن انما امره اذا رضى ان يقول فانما يقوله كن فيكون اذا اراد شيئا فانه يقول كن  
فيكون انظروا الفاء بلا مولاۃ کن فيكون - 00:32:13

كم من الوقت استغرق في حرق في تحريق وفي في ذرية وليدر لابد من اذا لم توجد ريح سيدرونہ سيسقط عندهم وسيفوتو  
المراد لابد من الريح اذا لم اذا كانت هذا المكان لا ريح فيه يحتاجون الرحلة الى موضع فيه رياح ولا لا - 00:32:36

واش الان لو كان فمراکش سيدرونہ ارا مراكش بابا ايوا النسبة ما كايناش لا في الصيف لا في الشتا الريح والو فهي خصمهم يحيي  
لعنكم هنا غادي يطيروا تاهوما مع داك الرماد ديالهم - 00:33:03

طيب وثم بعضه في البر نصفه في البحر هذا الوقت لي استغرقتمهو كون اما رب البحر اخرج ما عندك فيخرج ما عنده من ذرات  
الرماد من اقل من ذرات الرماد - 00:33:24

فاذا وقائم امام ربه القدير على كل شيء سبحانه زيد اسيدي فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا  
ربنا سبحانه قال لما فعلت هذا؟ هل ربنا - 00:33:45

لا يعلم لماذا فعل عبده ذلك لماذا يسأله؟ ربنا اعلم فلماذا يسألوا لاسباب ومنها من هذه الاسباب ان نتعلم نحن ايضا هذا السؤال هذا  
السؤال القليل الالفاظ الكبير النفع يظهر لك من اخيك - 00:34:04

ما لا يسرك قال شيئا او فعل شيئا قبيحا فيما ترى لا يعني شيء فتتحامل وتغضب وتقول انا كذا هذا فراق بيني وبينك. وجيب الأمثلة  
ولي بفانا نبغيوه ونكونو لراسو عمامةولي مابفانا مانبغيوه الى يوم القيمة - 00:34:36

زينمان وزنك بما وزنك وما وزنك به فزنك من جاء اليك افرح. ومن جفاك فصد عنه. وتجيب كاع الأدلة لي عطاك ياودي رد البال هانتا  
قفزة كبيرة هادي قفزة كبيرة - 00:34:56

نقولو لما فعلت لعله يظهر لك عذرا تقول شو سبحان الله انا ماذا كنت اظن وهو لما فعلت ما حملك على ذلك ها سؤال  
مفهوله السحر في العلاقة بين الناس - 00:35:12

مفهول السحر انت لأنو الشيطان اش يقولك لا انفعك كذا كذا ويجي الناصح العاقل الناصح يقول لك يا فلان سلهم لماذا؟ سله عن

شيء. انتقول انت واضحة بابنها لكي الشيطان. الشيطان هو لي بينها ليك. تينزع ليك هنا. لداخل تيكتب ليك. بابنة - 00:35:32  
لا لم لما فعلت الله تعالى يقول لعبيدي لما فعلت وهو اعلم سبحانه وتعالى. ولذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لما حاطب بن أبي بلترة  
كتب كفار قريش يبيث لهم اسرار النبي صلى الله عليه وسلم وانه سيأتي اليهم مكة وكذا وكذا واستفتاء - 00:36:01  
وادرك وجاء جبريل يخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقد نافق ما يدريك لعله باهل بدر  
ولعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم ما حملكم على - 00:36:21  
وبين له ليس به نفاق ولا بالكفر بعد الاسلام. سببها هو ما حملك لماذا؟ زيد اسيدي ثم قال لما فعلت هذا؟ ثم اذا وفقك الله ان سألت  
لما هذا؟ لما فعلت؟ فصدق اذا قال لك فعلت كذا. ما تقوليهش - 00:36:37  
اييه بصل لا باقي الشيطان تيدير ليك اباقي تيهضر معاك فودنك الشيطان كيضحك عليك ثم قال لما فعلت هذا قال من خشيتك يا  
ربى وانت اعلم. قال من خشيتك يا رب - 00:36:58  
انا انما فعلت هذا من خشيتك من هذه سببية اي بسبب خشيته هذا ايضا دليل اخر على انه كان مؤمنا لأن الخشية لا يمكن ان تكون  
من كافر مشية الله - 00:37:19  
لا يمكن ان تكون هل يخشى الله من لا يؤمن به هو لا يؤمن به ويكتذب به بوجوده يكتذبه ثم يخشاه التناقض هذا مستحيل الخشية من  
لوازم الایمان وخافونى ان كنتم مؤمنين - 00:37:37  
ربنا سبحانه يصف ملائكته يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرؤن ربنا سبحانه يصف رسليه الذين يبلغون رسالات الله  
ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله فالخشية من لوازم الایمان فهذا ايضا دليل على ان هذا الرجل كان مؤمنا - 00:37:54  
اه قال خشيتك يا رب زيد قال من خشيتك يا ربى وانت اعلم. وانت اعلم وهذا ايضا دليل اخر على انه كان مؤمنا يقول له من  
خشيتك وانت اعلم بقصدى. انت اعلم بسبب هذا الذي فعلته. انت اعلم به مني - 00:38:19  
الذى يستشهد الله هذه هذا الاستشهاد كيف لا يكون مؤمنا وهذا الحديث فيه قضية نبين لكم ساعة رحمة الله هذه الرحمة التي نسأل  
الله ان يعمنا بها شوف هذا انسان لم ي عمل خيرا قط - 00:38:42  
استفرغ طبعا الى التوحيد استفرغ عمره في فعل السيئات والامتناع من الحسنات ثم وصى هذه الوصية لما كان الحامل له على هذه  
الوصية خشية الله رحمه الله غفر الله له لم ي عمل خيرا قط - 00:39:08  
بسبيب انه خاف منه هذه ليست رحمة هذه مسارعة الى الرحمن هذا ربنا سبحانه هذا ارحم الراحمين ها هو هذه صفتة سبحانه  
يتعرف ربنا علينا هذه الصفة الأولى التي اطلعننا ربنا عليها من صفاتة بسم الله الرحمن الرحيم لكل من يجهل ربها لا يعرف -  
00:39:35  
ما هو الله؟ في يريد ان يعرفه يفتح القرآن يقال له ت يريد ان تعرف الله؟ نعم هذا كلامه علينا يتعرف به علينا. يفتح اول شيء يقرأ باسم الله  
اسمه ما صفة الرحمن الرحيم مع انها ليست هذه يعني ربنا ما له - 00:39:59  
هاتين الصفتين ولكنها اول صفتين اختار ربنا ان يبرزهما لعباده ليتعرفوا اليه باسم الله الرحمن الرحيم هذا الرحمن ربنا سبحانه كأنه  
كان ربنا يريد ان يرحم العباد في اي سبيل - 00:40:19  
ولذلك لعله لذلك ربنا سبحانه شرع انواع القرب اوجه البر لان لا يعدم انسان سبيلا الى عفو الله ورحمته اذا تعسرت عليه سبيل  
تيسرت له اخرى اذا ثقلت عليه يا ثقل عليه باب من ابواب البر خف عليه اخر - 00:40:43  
ولا يهلك على الله الا عليه وفي هذا الحديث ايضا فضل الخوف من الله وانه سبب الى النجاة من عذاب الله هذا انا نجاه الله من  
عذاب بسبب انه خاف منه - 00:41:06  
ما احوج قلوبنا ان يملأها الخوف من الله الشقي كل الشقي من لا يخاف الله را استعيد كل السعيد من خاف ربها ربنا يقول سبحانه  
ولمن خاف مقام ربها جنستان - 00:41:24  
ربنا سبحانه يقول واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى روى ابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل وعزتي - [00:41:42](#)  
لا اجمع على عبدي امنين وخوفين اذا خافني في الدنيا امته يوم القيمة واذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة روى الترمذى عن  
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من خاف ادلج - [00:42:00](#)  
ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة قالوا ربنا سبحانه ان يدخلنا الجنة برحمته سبحانه اللهم  
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:42:27](#)